

تأملات في سورة النبأ ٦١-٩) عَمْ يَتَسَاءَلُونَ | الشيخ أ.د

يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه - 00:00:00

الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وارزقنا العلم النافع والعمل الصالح ايتها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا وان يرزقنا الاخلاص في القول والعمل - 00:00:27

في مجلسنا هذا مجلس الثلاثاء بعد صلاة العصر نتناول فيه السورة الاخيرة من القرآن الكريم صور الجزء الاخير وتناولنا في لقائنا الماضي سورة النبأ في اوائل اياتها وتبيّن لنا جميعا ان سورة النبأ وسورة عمان - 00:00:51

هي في الحقيقة تقرر قضية مهمة جدا في حياة المسلم سواء يعني في جانب الكفار او في جانب المؤمنين. وهي قضية الایمان باليوم الاخر الایمان باليوم الاخر ايتها الاخوة هو احد اركان الایمان - 00:01:16

والایمان باليوم الاخر هو الباعث الحقيقي على الرغبة وعلى الرهبة وعلى العمل كل ما ازداد الانسان ايمانا باليوم الاخر وتذكرا لهذا اليوم زاد رغبة في هذا اليوم واستعدادا وزاد رهبة من هذا اليوم - 00:01:37

والرهبة والخوف من هذا اليوم يجعل الانسان يستعد استعدادا تاما لهذا اليوم وكذلك الرغبة اذا علم بما اعد الله سبحانه وتعالى لعباده المتقين رغب في هذا اليوم واستعد له وكذلك ايضا - 00:02:03

يجعل الانسان يعمل في دار العمل هذه الدار هي دار العمل ليست دار النوم والكسل وانما هي دار العمل. فيزداد عملا بعد عمل هذه السورة التي تقرر لنا يوم البعث يوم الجزاء والحساب - 00:02:25

الناس من قبورهم وما يجري بعد هذا البعث الى ان يستقر او تستقر كل نفس فيما استقرها اما في جنة او في نار كل هذا تقرره هذه السور ولو تقرأ - 00:02:48

لو تقرأ سورة النبأ الله سبحانه وتعالى يصف هذا اليوم بقوله ان يوم الفصل كان ميقاتا وتذهب الى السورة التي تليها مباشرة النازعات ويقول الله فيها سبحانه وتعالى فاذا جاءت الطامة الكبرى - 00:03:06

وتنتقل للسورة تليها عبس وتولى. يقول الله سبحانه فاذا جاءت الصادقة نتحدث عن تقرير هذا اليوم ثم اذا انتقلت للسورة الرابعة سورة التكوير وجدت مشاهد عظيمة مشاهد عظيمة يعني نصف السورة - 00:03:25

يذكر الله سبحانه وتعالى فيها مشاهد عظيمة. مشاهد تتعلق في النفح الاولى ومشاهد تتعلق بالنفحه الثانية كما قال ابن عباس قال ست ايات في سورة التكوير في النفح الاولى وست ايات بعد النفحه الثانية - 00:03:48

وكذلك تمثي على هذه السور كلها تقرر قضية اليوم الاخر الباعث على الرهبة والرغبة وعلى العمل والاستعداد حتى يكون الانسان نصب عينيه اليوم الاخر اذا نام لا يدرى هل يستيقظ - 00:04:09

واذا استيقظ لا يدرى هل ينام اليوم الاخر امامه فهذا معناه يعني تقرير اليوم الاخر الكفار انكروا هذا اليوم واستبعدوه استبعدا قالوا ائذا متنا وكنا ترابا وايضا وعظاما ائنا لمبعوثون - 00:04:29

وقال في اية قالت ذلك رجع بعيد يعني يستحيل استحالوا هذا الشيء ليش يستحيلون هذا الامر الله رد عليهم بردود قوية عقلية ما يمكن ان يرد يستحيل هذا الامر يستحيل في قدرة البشر انه اذا ذهب في الارض وتمزق - 00:04:49

اما في قدرة الله ما يمكن. يقول شيء كن فيكون هذا لا يستحيل في حق الله عز وجل ابدا. ولذلك الله سبحانه وتعالى ذكر الادلة في هذه السورة وهذا الذي يجعلك يعني تقرأ السورة بتدبر وتأمل. ذكر الله سبحانه وتعالى الادلة المشاهدة - 00:05:10

يعني بعين اليقين ما يمكن يستنكرها اي انسان ما يمكن ان ينكرها اي شخص. اي عاقل ما يمكن ان ينكر هذه الادلة ادلة مشاهدة امامك تدل على اي شيء يدل على قدرة الله - 00:05:35

فاما كنت تقر بقدرة الله في اشياء مشاهدة امامك فمن باب اولى الا تذكر البعث واعادة الناس بعد موتهم. هذا يعني ولذلك ستأتي الاعلان يعني الله سبحانه وتعالى لما ذكر لنا هذا اليوم قال - 00:05:50

النبا العظيم الذي هم فيه مختلفون. وهددهم وخوفهم قال كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون ذكر لك تسعه ادلة تشاهدتها بعينك شاهدتها يوميا بعينك لا يمكن ان تنكرها ولا يمكن ينكرها اعاقة - 00:06:11

من الذي خلق الارض حتى الكافر اذا جئت اليه من خلق الارض؟ الله خلق الارض طيب من الذي جعل الارض ممهدة مبسوطة واسعة الاطراف من الذي جعلها الله ولذلك يقول الم نجعل الارض مهادا ممهدة تستطيع ان تعيش عليها تستطيع ان تمشي عليها تستطيع ان تتمام - 00:06:31

عليها تستطيع ان تبني ان تزرع هذا الذي هيأ هذا الشيء من هو؟ من الذي اوجد الارض على اختلاف طبقاتها؟ الله سبحانه وتعالى لا يمكن اي عاقل مخلوق له عقل ان ينكر ان الله هو الذي خلق الارض - 00:06:56

اذا ليه لماذا تستبعد ان الله يخلق الناس خلقا اخر خلق السماوات والارض اعظم من خلق الناس اذا اردت ان تنكر حقيقة اذا اردت ان يكون لك وجه لانكار يمكن اشياء اكبر من خلق الانسان اما خلق الانسان اهون على الله سبحانه وتعالى - 00:07:14

لذلك يقرر يقول الم نجعل الارض مهادا؟ هذا الاستفهام استفهام يسميه للغة استفهام تقريري يعني قد جعلنا قد جعلنا الارض بهذا جعلناها مبسوطة وممهدة لكم ولما تأتي بصيغة الاستفهام ليش - 00:07:36

لماذا لم يقول الله عز وجل قد جعلنا؟ قال الم لان الاستفهام دائما يحرك الذهن لما اقول لك اما رأيت فلان وانت قد رأيتم. تقول نعم لان هذا اسلوب يحرك - 00:07:54

طيب قال هذه الاية الاولى تسع ايات نعد تسع ايات كلها مشاهدة الارض ما تغيب عن الانسان مستحيل اي عاقل يمشي على الارض يشاهد الارض امامه. فالذي خلق هذه الارض هو الله سبحانه - 00:08:11

قال الم نجعل الارض نهاها؟ والجبال او تادا. هذه اية ثانية تشاهدتها. لا يمكن ان تغيب عليك. شوف الجبال على اختلاف على اطوالها شاهقة ومتوسطة وغير شاهقة كلها تشوها امامك - 00:08:27

وتتفكر في هذه الجبال وسلسلة الجبال وطول الجبال واختلافها واختلاف الوانها. جدل بيض وحمر وغرابيب سود من الذي خلقها؟ من الذي اوجدها هذا الذي خلق خلقه خلق الارض وخلق الجبال هو الله جعل فيها روسيا. لماذا؟ قال ان تميدا بكم ان تضطرب ثبتها الله. طيب السؤال هنا - 00:08:46

قال والجبال او تادا لماذا وصف الله الجبال بانها او تاد؟ ما هي الاوتاد؟ قال الاوتاد جمع وتد. والوتد هو الذي يضرب في الارض يمسك ما يحتاج الى المسك كالخيمة ونحوها. هذه او تاد تضرب في الارض. والوتد في الغالب انه اذا ضرب في الارض - 00:09:13

ذهب اكثراهم في الارض قال بعض اهل العلم من من متخصصين في علم الارض ونحوها قالوا ان الجبال وصفها الله بانها او تاد لان عمقها في الارض اطول من ظهورها على الارض. لان - 00:09:38

داخلة في عمق الارض. كيف تثبت الارض وهي على سطح الارض لابد ان تكون داخلة تحت الارض حتى تمسك الارض لان لا تميit لان لا تضطرب وترتج من اصول لما قال الله او تاد دل على ان الوتد يذهب - 00:09:56

في عمق الارض والجبال ايضا يذهب في عمق الارض. لذلك قال او تاد في ايات اخرى قال جعل فيها روسيا ترسي الارض تثبته قال

هذه الاية الثانية. الاية الثالثة قال وخلقناكم ازواجا. يقول انظر الى الارض وانظر الى الجبال - [00:10:18](#)

ثم انظر الى نفسك من خلق هذه الاشياء كلها نفسك ما تستطيع ان تغيب انت عنها تجاهدها. فانظر فيها وفي انفسكم افلا تبصرون. قال وخلقناكم ازواجا. ركز على نقطة مهمة جدا وهي كلمة الازواج - [00:10:42](#)

الازواج يعني خلقكم ايه خلق الانسان وخلقها معه زوجة. لماذا؟ قال ليألف ويسكن اليها ومن ايات ان جعل لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها. وجعل بينكم مودة ورحمة. ان في ذلك ليات - [00:11:01](#)

قومي يتذكرون الازواج دائمًا في لغة العرب يطلق على ان يكون له مثيل. ما يكون منفردا. اذا كان له مثيل يقال زوج في النباتات الازواج اصناف يعني اصناف مختلفة لكن فيها - [00:11:21](#)

ذكر وانثى لذلك الزوج يطلق على الذكر منبني ادم الرجل ويطلق على المرأة. يقال لها زوج هذه الزوج وهذا زوج. واذا اجتمعا قيل هذا زوج وهذه زوجة. واذا انفرد احدهما عن الاخذ قيل زوج. ويبيسم احيانا يقول - [00:11:42](#)

عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي لكن اذا اجتمعت قال زوج وزوج للتفرقة بينهم لكن كلمة زوج هذه اطلاق جعل منها الزوجين الذكر والانثى زوج وزوج سماه الزوجين ولذلك قال الله عز وجل وخلقناكم ازواجا اي خلقناكم ذكورا واناثا. لماذا؟ لأن كل منهما يحتاج - [00:12:03](#)

وكل منهما يكمل الاخر ومن خلال اجتماعهما اكثر الذرية ويكثر البشر انتشار الذرية هو التزاوج بين الذكر والانثى. هذه من ايات الله سبحانه وتعالى. كيف ينكرها العاقل قال هذه الاية الثالثة - [00:12:31](#)

اما الاية الرابعة قال وجعلنا نومكم سباتا الاول الارض وجبالها والثانية الانسان وما يتعلق بحاله واعظم حال فيه النوم ما يستطيع انسان لا يراه ولا يسيطر عليه هو يسيطر عليك - [00:12:55](#)

وهو اية من ايات الله ومن اياته منامكم بالليل والنهار من اياته ملائكم بالليل والنهار وقال وهو الذي يتوفاكم ولذلك النوم وفاة القيت نفسك على الارض ونم خلاص ذهبت ما تدرى عن اي شيء - [00:13:18](#)

هذا نوم هو الموتة الصغرى. ولذلك اذا قام الانسان بالنوم يستحب له ماذا ان يقول؟ الحمد لله الذي احيانا بعدهما اماتنا. اذا هي موتة الله يتوفى الانفس حين موتها وهذه اية من ايات الله ولو لم يأتي النوم للانسان - [00:13:38](#)

لم يستطع ان يعيش هذه اية ان اذا جاء النوم يحتاج الى النوم حتى ياخذ راحته في النوم ثم يجدد نشاطه كل يوم يأتي كأنه يأتي مولود جديد في حياته فيجدد نشاطه وقوته وذهنه لو استمر بلا نوم ما يمكن ان يعيش - [00:13:59](#)

ابدا النوم اية من ايات الله. قال وجعلنا نومكم سباتا. ما معنى سباتا؟ قال راحة وقطعا عن العمل ينقطع عن العمل ويرتاح بالنوم. ثم يستيقظ ويتجدد نشاطه الارض مهادا والجبال - [00:14:18](#)

وخلق الانسان والنوم اربع ايات. قال الخامسة وجعلنا الليل لباسا لما لفت نظرك الى الارض ولفت نظرك الى نفسك وحالك مع النوم لفت ايضا الى ايات اخرى وهي تتعلق بالعلو العلو في - [00:14:43](#)

وهي اية الليل واية النهار واية خلق السماوات ثلاث ايات الخامسة قال وجعلنا الليل لباسا كيف جعل الليل لباسا؟ لانه يغطي بظلام كل شيء الانسان يعيش في هذه الشمس الساطعة بعد فترة بعد ساعات يأتي شيء يغطي هذا هذه النور يذهب النور - [00:15:05](#)

ويكون ولذلك شف هذى يسمىها علماء البلاغة نسميتها استعارة بالاغية كيف استعارة بالاغية؟ انه استعار ظلمة الليل استعار لها اللباس مثل ما ان الانسان يلبس اللباس ليغطي جسده فكذلك الليل يأتي ليغطي الارض - [00:15:32](#)

قد لا يظهر لك هذا جليا الا اذا كنت فوق الارض الطائرة ونحوه وانت في العلو ونظرت الى ما هو اسفل وجدت الظلمة الشديدة قد غطت الارض بكمالها عرفت عرفت - [00:15:57](#)

ان هذه اية من ايات الله قال وجعلنا الليل اي هذا الليل الذي يأتي بعد النهار ثم يأتي النهار بعده يتحرك ويتردد علينا ويطول ويقصر هذا الليل جعل الله لباسا يغطي هذه الارض. لماذا جعل الله الليل؟ لماذا لم يكن النهار دائمًا - [00:16:12](#)

لا يمكن ان يعيش انسان يعني يجهد نفسه ويتعب والليل استقرار وراحة وطمأنينة يستقر. حتى مع البهائم. تذهب الى اماكنها وتستقر

مع الليل. الليل جعلها الله سكنا يسكن به الانسان ويطمئن فيه ويرتاح مع الليل اذا جاء النهار تحرك - 00:16:38

ولذلك قال بعدها لما ذكر الليل جاء بالمقابل حتى هذه تسمى علوم البلاغة علم المقابلة ليل ونهار قال وجعلنا النهار معاشا. اي حركة للمعيشة والكسب والتنقل من مكان الى مكان حتى يعيش الانسان في هذه الدنيا جعل النار معاشا الليل راحة والنهار حركة -

00:17:02

كل هذا من من ايات الله من ايات الله العظيمة. قال لما لفت الى هذه الایات العلوية قال فوقكم سبعا شدادا بینا اذا السماء بناها سبحانه وتعالى. خلقها وبنها واجدها - 00:17:29

وقال سبحانه وتعالى خلق الارض في يومين خلق السماء قال نعم خلق الارض في يومين وقال ثم استوى الى السماء وهي دخان وقال له طوعا او كرها. قالت اتينا طائعين - 00:17:52

فسواهن سبع سماوات في يومين خلق الارض في يومين وخلق السماوات اول ما خلق الله الارض خلقها في اليومين ثم خلق السماوات في يومين سواها انه سبع سماوات ثم عاد الى الارض سبحانه وتعالى - 00:18:08

واودع فيها اقواتها واحتياجاتها في يومين التي قال الله فيها والارض بعد ذلك دحها اخرج منها ماءها ومرعاها. أصبحت ستة ايام او دع فيها اقواتها واحتياجاتها في يومين التي قال الله فيها والارض بعد ذلك دحها اخرج منها ماءها ومرعاها. أصبحت ستة ايام

00:18:28

قوية متماسكة وعجيبة كما قال سبحانه وتعالى قال خلق الارض قال بغير خلق السماوات بغير عمد ترونها ما فيها عمد ما فيها عمل حتى نراها بدون عمل. من الذي امسكها - 00:18:55

بهذه المساحة العجيبة ربما يعني مساحة مترامية الاطراف وسبع سبعا شداد كل سماء فوق الاخر. حتى جاء في بعض الاثار بين بين الارض والسماء مسيرة خمسة سنون. وما بين كل سماء وسماء - 00:19:13

مسيرة خمسة سنون. وقد خلق الله فيها خلقا خلق الله في خلق ومن اياته قال خلق السماوات والارض وما بث فيها من دابة اذا الارض فيها والسماء مسيرة خمسة سنون. من الذي امسكها كلها خلق الله فيها خلق عظيم - 00:19:29

يدعوك الى التفكير والتأمل في هذه السماء. والسماء الدنيا جملها الله سبحانه وتعالى. زينها الكواكب جعل فيها النجوم وجعل فيها الشمس والقمر وجعل فيها ايات عظيمة وجعلها سقفا محفوظا للانسان سقفا محفوظا - 00:19:49

كل هذه يدعو الانسان الى ان يتأمل هذه الاشياء. قال بعدها لما لفت نظرك الى السماء قال سبعا شدادا وانت تنظر وتتفكر في هذا في هذا الخلق العجيب قال - 00:20:06

وجعلنا سراجا وهاجا تقصد بذلك الشمس امس فيها نور وفيها حرارة الله باي شيء شبه بالسراج معروف المصباح المضيء والمصباح هذا السراج غالبا يعطي نور ويعطي حرارة ولذلك لما جاء الله سبحانه - 00:20:21

في القمر قال جعل القمر فيهن نورا يعني ما في حرارة وضاعته اقل الشمس قال سراج وليس سراج قال وهاجا اي جديد شديد الحرارة وشديد الضوء سراجا وهاجا وجعلنا سراجا وهاجا - 00:20:47

خلق الله الشمس وفيها الحرارة وكل ما تدنو الشمس تشد حرارتها على الانسان وهي مسافة بعيدة عن الانسان وفيها ايات عظيمة وفيها منافع للخلق. منافع للارض ومنافع للنبات. لو لم تكن الشمس موجودة ما استطاع - 00:21:07

يعيش وهي ايضا يعني فيها مصالح عظيمة وهي مسخة مسخرة بامر الله سبحانه وتعالى جاء عن عن حديث ابي ذر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي ذر رضي الله عنه عند غروب الشمس - 00:21:28

فذهب قرص الشمس سقط قال يا ابا ذر اتدرى اين تذهب الشمس قال الله ورسوله اعلم قال تذهب مسجد تحت العرش ثم يؤذن لها ان تخرج او لا يؤذن لها. فتتعود كما جاءت - 00:21:48

اه هذا يدل على ان الشمس كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم لها مستقر والشمس تجري بمستقر لها. ذلك تقدير العزيز العليم كل يوم لها لها مكان لها مكان ولذلك يزيد النهار وينقص - 00:22:06

انا على تحرك الشمس ربط الله الشمس بمصالح العباد حتى في الصلاة وفي الصيام لا يصوم حتى تغرب الشمس لا يفطر حتى تغرب الشمس ولا يصوم وهكذا ربط فيه اشياء طيب - 00:22:24

قال بعد ذلك لما تحدث عن السماء والشمس قال وانزلنا من المعمارات ماء فجاجا المعمارات ما هي؟ قال المعمارات جمع معصرة.

وهي السحابة السحابة اذا كانت محملة بالماء تقال يقال لها معسرا الناس تنزل الماء. اذا اعصرت اعصرت بمعنى يعني - 00:22:40

قاربت قاربت انزال الماء سميت سميت معصرة والسحاب بين السماء والارض يحمل الماء بثقل سحابة ثقلا قال في اية اخرى

قال والحاء فالحاملات وقرا اي تحمل احمالا ثقيلة. السحاب يحمل يعني اودية واسعة - 00:23:09

يقول وانزلنا من المعمارات السحاب الذي بين السماء والارض ما انت الجاجة اي ماء غزيرا هو الذي ينزل بقوة. الغزير

الشديد لمصلحة العباد لو لم ينزل الماء ما استطاع الانسان ان يعيش رزقه في السماء رزقه في هذا السحاب فالسحاب ينزل الى

الارض - 00:23:35

ينبئ الله به كما قال قال سبحانه وتعالى قال فاسقيناكموه وما انت له بخازيني فينزل السماء فينزل السحاب الارض تنشق الارض

تصبح ينابيع من ارض سلكه ينابيع ويستطيع الانسان ان يستفيد من هذا الماء في شربه وشرب البهائم وسقي الزروع - 00:24:03

قال قال ماء زجاجا قال لنخرج اي العلة والسبب قال لنخرج بهذا الماء نخرج به حبا ونباتا نخرج لهذا يعني بهذا الماء ينبع الله به

الحب والنبات. طيب ما الفرق بين الحب والنبات؟ قال الحب تجمع له حبوب والحبوب معروفة كالقمح والشعير والارز والعدس بشتى

انواع - 00:24:26

الحبوب لا حد لها. لو تأخذ نوع واحد نوع العدس تجد فيه اشكال والوان ودرجات. من الذي اوجد هذا الشيء؟ الا الله سبحانه وتعالى.

خلق هذه قال اخرج الله هذا الحب - 00:24:57

والنبات قال الحب للانسان والنبات للحيوان فاكهة فاكهة وابا الاب والنبات هذا ما يأكله الانسان. هو الذي النبات يأكله البيض يأكله

الحيوان. مثل البرسيم والقط ونحو ذلك والكلى وغيره هذا للحيوان والانسان له النبات ويأتيك ما ما هو فوق النبات قال - 00:25:14

جنت الفافا الجنات جمع جنة وهي البستان الذي قد يعني انبت الله فيه من الاشجار والفاواكه الشيء الكثير. كالعنب والرمان ونحو

ذلك من الفواكه التي يخلقها الله سبحانه وتعالى ويجدها والنخيل - 00:25:47

كل هذا الداخلة في كلمة وجنت الفافا اي ملتف بعضها على بعض وهذا يعطي نظرة جميلة لما تشواف الاشجار بعضها على بعض

والنخيل متناسق بعضها مع بعض هذا يدل على قدرة الله سبحانه وتعالى وعلى هذه النعمة على هذه النعمة - 00:26:07

قال وجنت الفافا. تسع ايات. هذه الايات التسع اولا نستفيد منها عظمة الخالق سبحانه وتعالى الذي خلق هذه الاشياء.

عظمة الخالق قدرة الله عز وجل فوق كل شيء. من الذي اوجد هذه؟ والامر الثاني نعمة - 00:26:27

بهذه النعم التي انعم بها على هذا المخلوق الانسان الذي طلب منه ان يشكر قال ولئن شكرتم لازيدنكم انسان ينبغي له اذا قرأ مثل

هذه السورة وهذه الايات يجب عليه ان يقف عندها يتأملها ينظر في هذه الايات العظيمة ويشكر الله ويعظم الله - 00:26:49

عز وجل الذي اوجد هذه بقدرته وعظمته طيب. نقف عند هذه الاية لانها ستنتقل بعد ذلك الى الوصول الى اقصد في السورة وهو

اليوم الاخر. قال بعدها يوم يقال بعدها ان يوم الفصل كان ميقاتا. يعني خذ هذه الايات التسع تدل على قدرة الله والله قادر على ان

يجمع الخلق - 00:27:09

ويبعثهم من قبورهم ان يوم الفصل كان ميقاتا وليس القضية انك هل تؤمن باليوم الاخر او لا تؤمن انت ستبعث امنت او لم

تؤمن ستبعث وليس القضية انك ستبعث. ستبعث وتجازى وامامك نار - 00:27:33

وامامك عذاب شديد وامامك جنة وفوز. القضية مب قضية انك انك انك انكرت او ما انكرت. انكرت او لم تنتكر ستبعث. وليس

القضية انك ستبعث كل الناس يبعثون قضية ما الذي سيحدث بعد البعث - 00:27:52

اين سيكون مكان اين سيكون مكانك بعد البعث هذا هو الذي يريد انسان ان يصل اليه حتى يعني يستعد استعدادا تاما لهذا اليوم

الطيب نقف عند هذا القدر ونسأل الله ان يبارك لنا وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح - 00:28:06

ويجعلنا واياكم جميعا من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه

اجمعين - 00:28:24